

بلغة السالك لأقرب المسالك

الخمير قوله أو إلى بلد كذا مثال للجائر والموضوع أن المشي للبلد الذي سماه ليس بقربة بخلاف لو علق المشي لمكة فإنه قربة قوله أنها ليست بمتعينة أي وأما التزام المتعين فهو تحصيل حاصل وحقيقة اليمين هو تحقيق ما لم يجب فالواجب الشرعي والعقلي والعادي لا يتأتى تجديد تحصيله لحصوله قوله فهذا ليس بيمين أي باتفاق ابن عرفة وغيره قوله أي حصوله أي ثبوت ما نسب لذلك الأمر من نسبة الوجود أو العدم سواء كان ذلك الأمر جائزا أو محرما شرعا أو واجبا شرعا أو عادة أو عقلا أو مستحيلا وتمثيل الشارح بقوله لقد قام إلخ فرض مثال والمثال لا يخصم قوله وإنما مراده تحقيق قيامه أي تقويته وتأكيدة ولذلك يقولون إن اليمين من جملة المؤكدات قوله ثم شرع في ذكر أمثلة ما قدمه أي على سبيل اللف والنشر المرتب قوله ويجوز ضم التاء إلخ فالضم للمتكلم والفتح للمخاطب والكسر للمخاطبة فلا فرق بين